

النهاية في غريب الأثر

{ قنص } (ه) فيه [تَخْرُجُ النَّارُ عَلَيْهِمْ قَوَانِمَ] أي قِطَاعاً قَانِصَةً تَقْنِصُهُمْ
كما تَخْتَطِفُ الْجَارِحَةُ الصَّيْدَ . والقَوَانِمُ : جَمْعُ قَانِصَةٍ مِنَ الْقَنْصِ : الصَّيْدِ .
والقَانِصُ : الصَّائِدُ .

وقيل : أراد شَرَّراً كَقَوَانِمِ الطَّيْرِ : أي حَوَاصِلِهَا .
- ومنه حديث علي [قَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَنَصَتْ بِأَحْيُلِهَا] أي اصْطَادَتْ بِحَبَالِهَا .
- وحديث أبي هريرة [وَأَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الْوُعُولَ فَقِيلَ : مَا التُّحُوتُ ؟ قَالَ :
بُيُوتُ الْقَانِصَةِ] (روى [القافصة] بالفاء . وسبق) كَأَنَّهُ ضَرَبَ بِيُوتِ الصَّيِّدِ بَادِينَ
مَثَلًا لِلْأَرَادِلِ وَالْأَدْنِيَاءِ لَأَنَّهُا أُرْذَلُ الْبُيُوتِ .

- وفي حديث جبير بن مطعم [قَالَ لَهُ عُمَرُ - وَكَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ - : مِمَّنْ كَانَ
النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَشْهَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدَدٍ] أي مِنْ بَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ .
وقال الجوهري : [بَنَدُو قَنْصِ بْنِ مَعْدَدٍ قَوْمٌ دَرَجُوا]